

# الزمان

رسالة بغداد

## آل ياسين في صالون بغداد



يضيف صالون بغداد الثقافي في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت المقبل الشاعر الكبير محمد حسين ال ياسين . وقال رئيس الصالون الصحفي عبد الله اللامي (ان ال ياسين سيتحدث الى محبي الشعر والاكاديميين في لقائه بقاعة نازك الملايكة الكائنة في الكرادة/داخل فرع جامع التميمي في ارضيته) واكد ان (الدعوة عامة للجميع). وسبق للصالون ان ضيف في الشهر الماضي الصحفي الرائد سجاد الغازي.

## قصتان قصيرتان

# تصورات



### هادي عباس حسين

بغداد

كنت اول المتصورات انه يحبها مثلما كانت تعشقه حد الجنون حتى في اغلب الاوقات عندما اسالها - كم تحبينه..هذا لا يصدق بل حتى لا يطاق.. لتحييني في عجل - لو سمح الدين لي ..كنت ساعده.. لم تتذمر من طلباتها ولن يعجزها اي حاجز لتنفذ رغباته المشروعة وغير المشروعة حبها

كنت احسبها طائشة وغارقة في احلامها كانت تقنع نفسها بان تتحسن ظروفه ليشترى لها ما تريد ويوم سالتها عن طلبها من هذا الحبيب لو اصبح من اغنياء القوم قالت لي مبتسمة ويفخر - لا اريد منه الا ان يكن سعيدا معي.. حقا كانت اطوارها غريبة وتفصراتها تلفت الانتباه مما دعاني ان اخاطبها وانا خجلة

# عمل الخير



على شفثيه ضحكة مجهولة التحديد ونطق - دعوها كما ترغب وتريد.. كانت تود ان تفعل الاشياء البعيدة عن التحقيق مثلا ان تتعري بشكل فاضح ان تصرخ صراخا عاليا ان تنحب وتبكي ان..وان ..وان.. ونست يوما كهذا لم تجد حولها اي من الذين حضروا ليلة عرسها حتى امها تخلت عنها وابوها غادرها في موت مفاجيء وثلاثة او اربعة ولن يزدادوا عن اصابع اليد ممن ساروا خلف جنازتها حتى من احبته وكادت تعبده تاخر عن السير معها بحجج واعذار لم تكن صائبة او موفقة عندما ساله زوجي ابو عماد والجنازة عند عتبة الدار - انت لاي مكان ذاهب.. قال له ودخل بسرعة ملحوظة - سابقى احرس البيت وكل شيء فيه..

قلت في نفسي: يا لهذا الرجل المسكين إذا أقلت منه عكازته، سيصاب باذى. رجعت إليه وقلت: يا عم، هل تحتاج إلى المساعدة؟ قال لي: شكرًا بني، أنا أنتظر ولدي الكبير، لقد ذهب قريباً من هنا في السوق ليجلب بعض الحاجيات، سوف يرجع إلي فلا تشغل بالك يا اصيل. شكرني مرة أخرى فقلت: اسمح لي يا عم سابقى معك ولن أتركك حتى يعود ابنك واطمئن عليك ، لأنني أراك متعباً جداً. نظر إلي الرجل وقبلني حينها شعرت بفرحة غامرة جعلتني أنسى امر المحفظة، سألني الرجل لم أنا في السوق، حدثته بما وقع لي، وحين سمع ذلك حزن هو الآخر، وبينما كنا نتحدث وإذا بابنه يأتي، ألقى علينا التحية فسأله أبوه: لماذا تأخرت علي هكذا؟ قلت عليك ولكن ما هون علي وأزاح مخاوفي هو هذا الفتى. قال: يا ابي حين تركتك هنا وذهبت إلى السوق في طريقي لحت محفظة ملقاة على الأرض، رفعتها، ووقفت برهة منتظرا عسى أن يعود صاحبها المسكين، فأسلمها له، ويكون لي الأجر والخواب، لكن صاحبها لم يات، وها أنا جلبتها معي، ثم أخرجها لسيربها لأبسيه وإذا هي محفظتي .

حزنت شديدا وشعرت بغصة في صدري، لأجل الصورة التي أضعتها، أعلم جيدا أن أمي تحبها كثيرا وليست لها صورة أخرى، والذي أحزنني أكثر هو أنني من اقترح عليها تأطير الصورة وتكبيرها، أنا من تسبب بفقدان كل ذكرياتها الجميلة، استسلمت للأمر الواقع ورضيت بقدري المؤلم، هممت بالرجوع إلى بيتي و في الطريق استوقفتني رجل مسن، وسألني إذا كنت أحمل ساعة بيدي، ثم سألني عن الوقت، فاجبته. شكرني وقبل ان واقفا في مكانه، يتكى على عكاز ويده ترتجف

معها بطرفة عين. سكنت أمي متألدة وحزينة أيام لن ترجع أبدا. نظرت أنا إلى الصورة كانت أمي تبدو فيها فتاة صغيرة، اقترحت عليها تكبير الصورة وتزيينها ووضعها في إطار. فرحت أمي حين سمعت بهذا، أخذت الصورة ووضعتها في محفظتي، ثم ذهبت إلى المحصور، وحين وصلت مددت يدي إلى جيبتي لم أجد محفظتي، فتشفت في كل جيوبتي علني نسيت مكانها بالضبط، لكني لم أعثر عليها، أصبت بخيبة فادحة . عرفت أن محفظتي قد فقدت مني في الطريق، أو ربما سرقت .

### تحسين العموري الموسوي

بغداد

برهة، تنهدت وقالت: - هذه الصورة هي كل ذكرياتي، فانا لا أملك غيرها، وكلما نظرت إليها أبكي وأحزن، لأن الأيام الجميلة ذهبت، ورحل شبابي

الصورة:نظرت إلى وكان الحزن يسيطر على ملامح وجهها، قالت: - هذه صورتي يا بني، وانا في شبابي، لقد تذكرت تلك الأيام وذلك الزمن الجميل، ثم سكنت

دخلت غرفة أمي فوجدتها جالسة على سريرها، تمسك بيدها صورة صغيرة وتنظر إليها وهي تبكي، سألتها: ما بك يا أمي لماذا تبكين؟ ولن هذه

## نصوص

كلمات هرمت	شوارعها القديمة	دنياه قيدت السنين
امام وحش	قالت اتي عاشق	اه ابتها الأشواك
ياكل الزهور	وجداران عمري	أبكييني وأنا حي
وأطفال الطيور	خيوط عنكبوت	قتلت دمعة أحلامي
تشرب عمر الشوارع	عزفت على أوتار	ويبقى ذلك الطفل
في بعثرة سمات	تحلم بدوران الأرض	في صدري ينبض
حاملة على أجنحتها	وتحمل ذكرى في صدرها	عن ضريح حب
عطر أيتام طريق	شعاع سنابل	شعلة شمعة
اشتاق إلى دموع الناس.	ثقتب السكون	لزمان نزع ثوبه
		ما بعد رحيل الشمس
		هنا وقت يمر
		ودروب تنام
		على جفون أرفصة
		وأجساد تستيقظ
		من جحور العمر
		تلتهم جراح الصباح
		وزمن يمر بخطواته
		على أنفاس طريق
		كتب أوهام أيامي
		فأصبحنا حكاية
		على كل لسان



## قلب في حضان امرأة

<b>صوتك وهذا الليل</b>	<b>إيمان أبو رغيف</b>
لو أصغيت قليلاً في الليل لصوت أناشيدتي لسمعت... تراتيل فراشات ترقص بيوم عيد... وهذا الهديل بقلبي حمام... يناديك من بعيد... وحشاً بدونك الليل يا... كل الكون تعال لأريك وخز حبي xxxxxx أأأه لو كنت قريباً مني الآن لغادرتي الحزن هلم نحوي ولم بأصابعك لهفتي هيا... حبيبي	بغداد <b>ضوع</b> حين تأتيني مع الفجر مطراً... تتناثر على وجهي .. كحبات الشهد... تغسل وجعي.. أرتشفك رحيقاً من وجد ترتشفني في تيه... أستنشقك... ضوع صباح ندي... فيتغير طعم المر في فنجان القهوة! <b>يا كل الأيام</b> إهدأ... حين تكون بعيداً لا تقلب الموازين بيننا فيصير الليل من دون نجوم ... اترك لي قلباً حنوناً صديقاً يتراقص شوقاً مثل نظراتك xxxxxx حين لا تكون معي... ياكل الموت من جرف حياتي كثيراً فالوقت مخيف وأنا لا أملك خياراً إلاك
<b>وجهك ضوئي</b>	
وجهك ضوئي... تأخذني إليك غصة بروحي ولساني فيض من توق حين يراك يخرس!	